رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب التوحيد | للشّيخ عبدالله الغنيمان

تفسير قوله تعالى)أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ...(

عبدالله الغنيمان

اه قال جل وعلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذابه ربك كان محجورا اه قوله الذين يدعون يعني المدعوين الذين يشركون بهم مع الله جل وعلا عباد لله - 00:00:00

يتسابقون في طلب القرب اليه فهم عباد مثلكم كيف تدعون من هو فقير يدعو ويعبد لعله ينجو من عذاب الله وقوله ايهم اقرب يعني عندهم تنافس. كل واحد يريد ان يكون اقرب من الاخر الى الله - 00:00:30

يخافون عذاب الله ويرجون ثوابه. هذه هذين الامرين الخوف والرجاء. ركنا العبادة كل عبادة يجب فيها يجب ان تكون هكذا الانسان فيها يخاف ربه يخاف انه لا يقبل عمله ويرجو رحمة الله جل وعلا - 00:01:00

فهذا التوحيد الخوف والرجاء من الله وحده لا من غيره فهم يعملون الاعمال على هذه الطريقة غافلون عن من يدعوهم ولو علموا ما رضوا. ولو رضوا ما نفعوا فالدعاء يجب ان يكون لله جل وعلا وحده - 00:01:24

هذا الذي والوسيلة هي القرب الى الله جل وعلا الى ربهم الوسيلة يعني يطلبون قربه وكذلك العمل يسمى وسيلة العامة وقد يسمى وسيلة شيء اخص من هذا وما جاء في الحديث خاصة ومنزلة واحدة في الجنة. تسمى الوسيلة هي منزلة رسول الله - 00:01:51

صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان تكون الا لرجل واحد يقول وارجو ان اكون عوا فهو فهي منزلته ولهذا قال من سمع المؤذن قال مثلما قال ثم صلى علي ثم قال اللهم رب هذه الدعوة - 00:02:27

دعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا وسيلا وانحلت عليه شفاعتي في الفضيلة الفضيلة ثابتة في الحديث ولا لا؟ بعض العلماء يثبتها وسيم المقصود ان هذا هذه الاية فيها تفسير للتوحيد وشهادة ان لا اله الا الله يعني ان كل من يدعى من - 00:02:49

من دون الله انه عبد فقير ما يجوز ان يدعى. فدعوته ذاهبة بل دعوته ظلال ووباء على صاحبها الدعوة يجب ان تكون لله وحده. ففيه تفسير التوحيد في - 00:03:20